السياسة الاردنية الرسمية · ونحن بصراحة نختلف مع الكثير من الانظمة العربية · لكن يجب حل الخلافات عبر اشكال الحوار المتعددة ·

□ ولكن هناك مصلحة للنظام الاردني في علاقته مع م · ت · ف · ونلاحظ تاريخيا ، ان هذه العلاقة كانت علاقة صدامية · ولا يمكن ان تكون الا كذلك ، نتيجة خلاف استراتيجي بيننا وبين هذا النظام ؟

● لنتحدث اولا في المبادىء ، ثم نأتي الى التجارب · لا بد اذا من صياغة المبادىء التي تحمي مسيرتنا · ثم نصل الى الممارسة · هناك مبادىء يجب استخلاصها من تجارب الشعوب ، من التجربة الفيتنامية · او من تمييز الرئيس ماوتسي تونغ في احدى مراحل نضاله بين الامبريالية الاميركية والبريطانية وبين الامبريالية اليابانية ، كذلك يجب ان نستفيد من تجربة الثورة الجزائرية في علاقاتها مع الدول المجاورة ·

مبدئيا ، هناك تناقضات رئيسية وتناقضات ثانوية · التناقض الرئيسي هو بيننا وبين الصهيونية واسرائيل والامبريالية · وهناك تناقضات ثانوية مع انظمة متعددة · ولا يوجد نظام عربي لم نختلف معه ولم نتصارع معه ، ووصل الامر الى الصدام العسكري في بعض الاحيان ونحن لا نستطيع خوض معركتين في وقت واحد · وهذا مبدأ عام وصحيح ·

ثم نأتي الى التجارب · هناك الكثير من المتغيرات الدولية · كل شيء يتحرك في هذا العالم بشكل جدي · كذلك ، يجب ان نأخذ في اعتبارنا الوجود الفدائي في لبنان واحتمالات المستقبل · ونحن ، نسير دائما في حركة دائرية حول الارض المحتلة · لا نستطيع الخروج من هذه الحركة ، لان معنى ذلك هو الابتعاد عن الارض المحتلة · والا تكون الثورة قد ابتعدت عن اهدافها · لذلك نحن داخل هذه الحركة الدائرية حول الارض المحتلة : لبنان ، سوريا ، الاردن ، مصر · لا استطيع الذهاب الى العراق او ليبيا · لا شك انهم اصدقاء ويساندون مسيرتنا · لكن قواعد ارتكازنا يجب ان تبقى هنا ، بين جماهيرنا ·

تحتاج قاعدة الارتكاز لشروط معينة : ١) ان يكون لنا ارض صديقة · ٢) ان تكون الجماهير هناك مؤيدة لنا · ٣) ان نملك قوة سياسية وعسكرية تحمي وجودنا · ٤) ان تكون هناك قوى اقتصادية تسمح لنا بالاستمرار ·

هذه الشروط يجب ان تتوفر · يمكن ان تتوفر بنسب معينة · الناحية الايجابية هي الاقتراب من جماهيرنا في الداخل · هدفنا المرحلي هو اقامة دولة فلسطينية